بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرف السين .

ساحة تكم بامور الناس واخلاقهم جمع خلق بالضم السجية والطبع الرجل يعني الانسان وذكر الرجل وصف طردي يكون سريع الغضب سريع الفيء اي الرجوع فلا يكون له فضل ولا عليه جرم بل يكون كفافا اي راسا براس لمقابلة سرعة رجوعه بسرعة غضبه فالفضيلة تجبر النقيصة وكانه لا فضيلة ولا نقيصة والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له ولا عليه والرجل يقتضي اي يستوفي الذي له على غيره ويقضي الدين الذي عليه فذاك رجل لا له فضيلة ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويمطل الناس الذي عليه اي يسوف بالوفاء من وقت الى وقت مع القدرة فذاك رجل عليه اثم ولا له فضل ومن ثم قالوا ان المطل كبيرة وهل يشترط تكرره خلاف البزار في مسنده وكذا الطبراني والديلمي عن ابي هريرة قال الهيثمي رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن ابيه وفيهما ثقتان وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

سألت ربي ان لا يعذب اللاهين البله الغافلين او الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او غفلة او الاطفال من ذرية البشر [illegible] الممالم كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم فاعطانيهم ويعني الخبر ما رواه البزار والطبراني بسند رجاله ثقات عن الحبر كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فسأله رجل ما تقول في اللاهين فسكت فلما فرغ من غزوه وطاف فاذا هو بغلام وقع وهو يعبث بالارض فنادى مناديه اين السائل عن اللاهين فاقبل الرجل فنهى عن قتل الاطفال ثم قال هذا من اللاهين ابن قطني في الافراد والضيا المقدسي عن انس ورواه عنه الديلمي قال ابن الجوزي حديث لا يثبت وله عدة طرق ورواه ابو يعلى من طرق قال الهيثمي رجال احدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة .

سألت ربي ابناء العشرين اي سألته قبول الشفاعة فيمن مات من امتي على الاسلام في سن العشرين فوهبهم لي اي شفعني فيهم بان يدخل صالحهم الجنة ابتداء او يخرج من شاء [illegible] عصاتهم من النار [illegible] فيها ابن ابي الدنيا ابو بكر عن ابي هريرة

سألت ربي في ابناء الاربعين من امتي اي ادامة الاجابة اي سألته في شأنهم بان يغفر لهم فقال يا محمد قد غفرت لهم ذنوبهم قلت فابناء الخمسين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يا محمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار اي نار الخلود فاما ابناء الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون سنة وقيل التسعون ولذلك بينه بقوله ابناء الثمانين والتسعين فاني واقفهم كذا في نسخ وفي نسخة واقف والاولى اولى يوم القيمة بين يدي فقايل لهم ادخلوا معكم من احببتم الجنة قال القاضي فالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم وان لا يمسح صدورهم بالذنوب لا ان تصير امته كلهم مغفورين غير معذبين لو تنافيه وبين ما دل من الكتاب والسنة على ان الفاسق من اهل القبلة يعذب بالنار لكنه لا يخلد وقال الطيبي المراد انهم لا يجب عليهم الخلود وتنالهم الشفاعة فلا يكونون كالامم السابقة كثير منهم لعنوا بعصيانهم الانبياء فلم تنلهم الشفاعة وعصاة هذه الامة من عذب منهم نقي وهذب ومن مات على الشهادتين يخرج من النار وان عذب وتنالهم الشفاعة وان اجترح الكبائر والى هذا ذلك من خصائصنا ابو الشيخ بن حبان عن عائشة ورواه عنها الديلمي ايضا .

سألت الله ان يجعل حساب امتي الي اي ان يفوض امر محاسبتهم الي لطاسبهم واستر زللهم لئلا تفتضح عند الامم المتقدمة عليها بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك وهذا تنويه عظيم بكرامة المصطفى صلى الله عليه وسلم على ربه وفضل امته وبيان عناية الله بهم ومزيد شفقته عليهم ولطفه بهم قال ابن العربي وفيه ان المصطفى صلى الله عليه وسلم في اهل الاجابة كسائر المسلمين في انه يجوز ان يعطى ما دعا فيه وان يعوض عما سأل فر عن ابي هريرة ورواه ابن شاذي وغيره .

سألت ربي ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس قال في الفردوس سبحة الضحى اي صلاة الضحى وتسمى الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله تعالى وتنزيهه من كل سوء وقوله سبحانه [illegible] من المسبحين اي المصلين وقيل السبحة الصلاة النافلة فر عن عبد الله

Copyright King Saud University